

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الكاف مع الثاء .

في الحديث إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمُ فَنَبِلُوهُمْ يقول إِنَّ قَارَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ في وصف عائشةَ أَبَاهَا وَطَنٌ رَجَالٌ أَنْ قَدْ أَكْثَبَتْ أَطْمَاعُهُمْ وَالْكَثَبُ الْقَرِيبُ . قوله فَيَخْدَعُهَا بِالْكُثْبَةِ من اللبن أي بالقليل . كَانَتْ كَثَّ اللَّحْيَةِ أي فيها كثافة .

وقال ابنُ أُبَيٍّ يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ فَأَمَّا مَنْ كَانَ قُدُّومُهُ كَثَّ مَذْخَرِهِ فَلَا يَغْشَاهُ يَعْنِي رَغْمَ أَنْفِهِ وَأَصْلُهُ الْكَثْكُثُ وهو التراب .

وفي مقتل الحسين ما رأينا مَكْثُورًا أَجْرًا مِنْهُ وهو الذي تَكَثَّرَ عَلَيْهِ النَّاسُ . قوله لَا قَطْعَ فِي كَثَرٍ وهو جُمُوعُ النَّاسِ .

قالت فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ نَعَمُ الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَالْكَثْرُ سِتُونَ يَعْنِي الْكَثِيرُ .

قال ابن عباس انتهى إِلَيَّ عَلَيَّ يَوْمَ صَفِينِ وَأَنَا فِي كُثْفٍ أَي فِي جَمَاعَةٍ بَابُ الْكَافِ مَعَ الْجِيمِ .

قال ابنُ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُمْرٌ حَتَّى فِي لَعَبِ الصَّبِيَانِ بِالْكَجَّةِ قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خُرْقَةً فَيُدَوِّرُهَا كَأَنَّهَا كُرَةً ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهَا وَكَجٌّ إِذَا لَعَبَ بِالْكَجَّةِ .